في رواياته وروي خبر انفرد به مما يمكن ان يكون حقا وان يكون
باطلا وجب التوقف في الحكم بصحته ولم يجز القطع بتكذيب
راويه والحكم بتكذيب ما رواه قال الزركشي عقبه وفي كتاب
ادب الحديث لعبد الغني بن سعيد من سمع عني حديثا
فكذبه فقد كذب ثلاثة الله ورسوله والناقل له انتهى
وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح قال العلائي
دخل على ابن الجوزي الآفة في التوسع في الحكم بالوضع
لان مستنده في غالب ذلك ضعف راويه قال الحافظ
ابن حجر وقد يعتمد على غيره من الائمة في الحكم على بعض
الاحاديث بتفرد بعض الرواة الساقطين بها ويكون المتن
قد روي من وجه آخر لم يطلع هو عليه او لم يستحضره حالة
التصنيف فدخل عليه الدخيل من هذه الجهة وغيرها فدخل
في كتابه الحديث المنكر والضعيف الذي يحتمل في الترغيب
والترهيب وقليل من الاحاديث الحسان كحديث صلاة التسابيح
وكحديث قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة فانه صحيح رواه النسائي
وصححه ابن حبان وليس في كتاب ابن الجوزي من هذا الضرب سوى
احاديث قليلة جدا واما من مطلق الضعف ففيه كثير من
الاحاديث قال وقد اوردت لذلك تصنيفا انتهى كلام الحافظ
ابن حجر وقد اتى جار بعد ابن الجوزي حافظ الا وتعقب عليه في
بعض

بعض احاديثه وللحافظ ابن حجر عدة مولفات في التعقب
على عدة احاديث من كتاب ابن الجوزي ككتاب القول المسدد
في الذب عن مسند احمد تعقب فيه اربعا وعشرين حديثا
اورد ها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في المسند ودراجها
احسن الدراري وقرر انها ليست بموضوعة وقال في صدر كلامه
غيب عنها او بطريق الاجمال فان هذه الاحاديث ليس فيها
شيء من احاديث الاحكام في الحلال والحرام فالتساهل في
ايرادها سائغ قال وقد ثبت عن الامام احمد وغيره من الائمة
قالوا اذا روينا في الحلال والحرام شددنا واذا روينا في الفضائل
ونحوها تساهلنا انتهى والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
يوم الثلاثا الموافق ١٧ اصفر سنة ١٣١١ من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وعلى سائر الانبياء والمرسلين
واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات
والحمد لله رب
العالمين
امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)